

بحار الأنوار

[16] تعدل بالشئ عن الجادة القاصدة إلى غيرها ، والمبهرج من المياه : المهمل الذي لا يمنع عنه ، ومن الدماء : المهدر ، وقول أبي محجن لابن أبي وقاص : بهرجتني أي هدرتني بإسقاط الحدعني انتهى. والرجل الثالث هو عثمان ، وإنما لم يذكر معاوية لانه من أتباعه ، والمخدج هو ذوالثدية رئيس الخوارج ، وسيأتي هذا لخبر بأسانيد جملة من طرق الخاص والعام في أبواب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ، وفي كتاب الفتن مع شرحه . * (باب 20) * * (صفة الحوض وساقيه صلوات الله عليه) * الايات ، الكوثر " 108 " إنا أعطيناك الكوثر 1. تفسير : قال الطبرسي رحمه الله : اختلفوا في تفسير الكوثر ف قيل : هو نهر في الجنة ، عن عائشة وابن عمر . قال ابن عباس : لما نزل " إنا أعطيناك الكوثر " سعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر فقرءها على الناس ، فلما نزل قالوا : يا رسول الله ما هذا الذي أعطاك الله ؟ قال : نهر في الجنة أشد بياضا من اللبن ، وأشد استقامة من القدح ، حافتاه قباب الدر والياقوت ، ترده طير خضر لها أعناق كأعناق البخت ، قالوا : يا رسول الله ما أنعم تلك الطير ! قال : أفلا أخبركم بأنعم منها ؟ قالوا : بلى ، قال : من أكل الطائر وشرب الماء فاز برضوان الله تعالى . وروي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : نهر في الجنة أعطاه الله نبيه عوضا من ابنه . وقيل : هو حوض النبي صلى الله عليه وآله الذي يكثر الناس عليه يوم القيامة ، عن عطاء . وقال أنس : بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم بين أظهرنا إذ أغفى إغفاء ثم رفع رأسه متبسما فقلت : ما أضحكك يا رسول الله ؟ قال : انزلت علي آتفا سورة ، فقرأ سورة الكوثر ثم قال : أتدرن ما الكوثر ؟ قلنا : لا ، ورسوله أعلم ، قال فإنه نهر وعدنيه ربي عليه خيرا كثيرا ، هو حوضي ترد عليه امتي يوم القيامة ، آتيته عدد نجوم السماء فيختلج القرن منهم فأقول : يا رب إنهم من أمتي ، فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا